

(٤٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الأخير

- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:05

فهذا هو المجلس الرابع والثلاثون والأخير ان شاء الله تعالى من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحات الجلية لمتن عقیدة الطحاوية غفر الله لمؤلفه وتجاوز عنه ونحن في صبيحة السبت ثاني من شهر جمادى الأولى عام أربعة وأربعين واربع مئة والـ 00:00:21 من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الصفحة الخامسة والستين بعد التسع مئة عند استفهمه فان قيل فلماذا اختار الله تعالى الاسلام دينا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:44

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين قلتم حفظكم الله فان قيل فلماذا اختار الله تعالى الاسلام دينا - 00:01:04 فالجواب انه تبارك وتعالى انما اختار الاسلام لما له من مزايا. ومن اهمها المزية الاولى دين موافق لفطرة السليمة كما قال تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا من فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:01:22

منيبين اليه وانقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فردون الميزة 00:01:42 الثانية انه المزي. احسنت. المزية الثانية انه من عند الله تعالى الذي خلق البشر. تعرف الفرق بين المزية والميزة - 00:02:03 المزية اه بمعنى الامتياز اما ميزة فلان يعني ما في مقارنة المقصود من فرد به ميزة ميزة قال قلت محمد يذكر الله المزيد الثانية انه من عند الله تعالى الذي خلق البشر وهو اعلم بحالهم وبما يصلحهم وبما يحسن به مآلهم. كما - 00:02:33

قال تعالى ومن احسن دينا مما اسلم وجهه لله ومحسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. والله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. المزية الثالثة - 00:02:49 بناءه على اليسر والسهولة والواسع والطاقة. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده واجتبواكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم هو سماكم -

من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير. المزية الرابعة انه فيه تخليصا للعبادة من عبودية العباد الى عبودية رب العباد - 00:03:09 وان فيه تخليصا له من الشعارات الزائفة التي لا تجمع الا لا تجمع الا وقتيا الى الى شعار التوحيد الذي فيه جمع كلمتهم جمعها لا لا تنوين خطأ قراءتك صح - 00:03:29

مضاف مضاف اليه من كل شعار التوحيد الذي فيه جمع كلمتهم وبيان غايتهم وتوحيد صفوهم. كما قال تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدوا وقطعوا وامرهم بينهم كل الينا راجعون. فمن يعمل من الصالحات متقطع - 00:03:46 تقطعوا امرهم بينهم. نعم وقطعوا امرهم كل الينا راجعون فمن ي العمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون

المذية الخامسة شموله وكماله واعتداله ووسطيته في عقائه وعباداته وآخلاقه - 00:04:13

جامعاً بين حقوق الروح والجسد ومصالح الدنيا والآخرة. كما قال تعالى صبغة الله ومن أحسنوا من الله صبغة ونحن له عابدون وما يدلنا على وسطيته واعتداله ما نص عليه المصنف رحمة الله وجعل ذلك من ميزاته. فقالوا هو بين الغلو - 00:04:33

هذه الميزات الخمس هذه الميزات الخمسة التي ذكرتها فيها دالة واظحة لماذا اختار الله تبارك وتعالى الإسلام ديناً للعالمين سواء فسرنا الإسلام بالمعنى العام الذي هو دين الأنبياء أو فسرنا الإسلام بالمعنى الخاص - 00:04:55

الذي هو دين محمد صلى الله عليه وسلم فالإسلام هو الدين العام الذي بعث الله به كل الرسل وهو الدين الخاص الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

وهذه المزايا الخمس تجعل هذه الشريعة وهذا الدين ذريعة لدينا عاماً لكل البشر نعم أحسن قلتم حفظكم الله وما يدلنا على وسطيته واعتداله أن يكون هذا من أول السطرين يعني يحط نقطة بعد الآية - 00:05:40

هذا من أول السطرين نعم قلتم حفظكم الله مما يدلنا على وسطيته واعتداله ما نص عليه المصنف رحمة الله وجعل ذلك من ميزاته فقال وهو بين الغلو والتقصير أي أن من ميزات الإسلام كونه ديناً وسطاً قائماً على الوسطية. وهذا من علامات الإسلام الحق كما قال تعالى وكذلك - 00:06:06

جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس. قال الحافظ ابن كثير رحمة الله والوسطوها هنا الخيار والاجود كما يقال قريش أوسط والعرب نسباً وداراً أي خيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطاً في قومه أي اشرفهم نسباً منه الصلاة الوسطى. التي هي أفضل الصلوات وهي العصر. ولما - 00:06:33

ولما جعل الله ولم ولما جعل الله هذه أمة وسطاً خصها بأكمل شرائع واقوم المناهج وأوضح المذاهب تفسير القرآن كريم تفسير القرآن العظيم. نعم. قال الله سبحانه أمر بالعدل والوسطية - 00:06:56

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو على الوالدين والأقربين. إن يكن أن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعذلوا. وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً. فمن - 00:07:13

اسلامي بناؤه فمن حسن الإسلام بناؤه على العدل وعلى التوسط. وليس المقصود بالتتوسط هو كونه في كل شيئين بل هو وسط بين كل خصلتين متناقضتين مثالهما ذكر مصنف من كونه وسطاً بين الغلو والتقصير وبين - 00:07:33

التشبيه والتعطيل ونحو ذلك من المسائل يعني لما نسمع كلمة الوسطية لابد أن نفهم أن المقصود هنا وسطيته بين خصلتين متناقضتين وليس المقصود الوسط من كل شيء نعم أحسن قلتم حفظكم الله فمن علامات وسطية الإسلام ما ذكره المصنف - 00:07:53

رحمه الله من كون الإسلام بعيداً عن الشطط منها عن اللعنة. قائمها على أحسن الخطط ومن ذلك كونه بين الغلو والتقصير وهو طرفان متناقضان والناتج بينهما وسط فالغلو تشدد وتعسر والتقصير تفتت وتفتت. واصل الغلو الأفراط - 00:08:22
في الشيء وتجاوزه الحد الموضوع له. وتعظيمه على وجه غير معتمد وغالباً غالاً بمعنى تصلب وتشدد وارتفاع عن قوسيين كلمة غالاً بين قوسين عشان يعرفوا أن هذا التفسير - 00:08:42

وتعظيمه على وجه غير غالاً بمعنى تصلب وتشدد وارتفاع عن أمثلة ومثيلاته. نعم قلت معروفة حفظهم الله والغلو في الاصطلاح المجاوزة في الحق والأفراط فيه كقول النصارى كقول النصارى في عيسى في النبي الله عيسى أنه ابن الله. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وكفلوا البعض في ولی في ولی انهنبي - 00:09:05

أو فوقه وكفلوا الغلو نعم بمعنى خطأ مكتوب كلامه وكله قلوبنا صلحوها وكفلوا الباطنين في انتقامتهم لهم شيء من الربوبية ونحو ذلك وصور الغلو غير متناهية لانه تصور في كل شيء - 00:09:34

وذلك برفع شيء عن حده الموضوع له نعم. وقد جاء النهي عن الغلو مطلقاً فقال الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا ولا تتبعوا هواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا - 00:10:00

وعن سوء السبيل وقال سبحانه يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ينهى تعالى اهل الكتاب عن الغلو والاطراء. وهذا - 00:10:14

كثير في النصارى فانهم تجاوزوا حد التصديق بعيسى حتى رفعوه فوق المنزلة التي اعطاه الله ايها. فنقلوه من حيز النبوة الى ان الى ان اتخذوه الها من دون الله يعبدونه كما يعبدونه بل قد غلوا في اتباعه وشياعه ممن - 00:10:29 من زعم انه على دينه فادعوا فيه من العصمة واتبعوه في كل ما قالوه سواء كان حقا او باطل او ضلالا او رشادا او صحيحا او كذبا وجاء في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم في رمي الجمرات انه صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اياكم والغلو والغلو في الدين فانما اهلك من كان - 00:10:49

لكم الغلو في الدين. رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه. وكذلك جاء في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - 00:11:09

المتنطعون قالها ثلاثة رواه مسلم وجاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثه ومعاذنا الى اليمن. فقال يسرا ولا تعسرا وبشرنا ولا تنفرا وتتطاوعا. ولا تختلفا - 00:11:19

وقريب منها وقريب منها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبة فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحنة وشيء من الدلجة. رواه البخاري. فالغلو يؤدي الى تغيير معالم الدين - 00:11:40

وامس هويته السمحنة وذهب رونق الاسلام. ولهذا جاء النهي عنه ولانه الغلو تعسيرا على الناس غلو ولان في الغلو كسر مو بالتنويم نعم ولان في الغلو تعسيرا على الناس والدين ما بناه على التيسير وعلى السماحة - 00:12:00

وعلى الوسع والطاقة قال الله تعالى لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم ومن مظاهر الغلو ما قد تراه في طوائف اهل البدع. فما من طائفة مبتدةعة الا وتجد عندها شيئا من الغلو في جوانب - 00:12:31

في جوانب من الدين وشيئا من التقصير في جوانب من الدين ومن مظاهر غلو يعني هذه من الصفات اللازمه لاهل البدع من الصفات اللازمه لاهل البدع الغلو في جوانب والتقصير في جوانب - 00:12:53

الافراط في جوانب والتفريط في جوانب اما اهل السنة فله الحمد والمنة هم وسط من جوانب هذه كلها. نعم ومن مظاهر الغلو احسنت قلت حفظكم الله ومن مظاهر الغلو المظهر الاول رفع البشر ولو كانوا انباء او اولياء الى درجة اعطائهم او - 00:13:12 الرب تبارك وتعالى كقول النصارى في عيسى ابن مريم عليه السلام كقول بعض اليهود في حزير وكقول الباطنية في ائمتهم المظهر الثاني القول على الله تعالى والافتراء على الدين سواء بالكذب على الانبياء او نسبة شيء الى الدين ثم او - 00:13:38

ونسبة شيء الى الدين لم يثبت انه من الدين. كقول الخارج والمعتزلة في وجوب الخروج على الحاكم الجائر المظهر الثالث تحمل النفس ما لا تطيق والتعسir على الاخرين بما هو خارج عن وسع مطاقتهم وهذه سمة بارزة الخارج قدما وحديثا. المظهر الرابع - 00:13:58

تقدما على العلماء العاملين وعدم مبالغة بهم والطعن فيهم والغرور بما حصل لهم من علم او اول اولي او ابتدائي من علم اولى او ابتدائي هذا ايضا من المظاهر الجليلة اليوم ظاهرة اليوم - 00:14:18

انهم يتقدمون على العلماء العاملين ولا يبالون بهم نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله مظهر الرابع الخامس المظهر الخامس سواء الظن سواء بالناس او بالامراء والحكام او فالقانون لا يرون من من سواهم شيئا ويرون انفسهم نقية المجتمع ويقادون يجزمون لنفسهم بالجنة بل ويشهدون - 00:14:38

وقاية ونقاوة يجوز بالواو ويجوز بالياء على وجه الابدال وايهما افصح الافصح بالياء لانه من النقيها قال قالت عائشة ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي. شنو يعني النقي - 00:15:06

يعني الطهين الحالي من القشر قلتم حفظكم الله والغلو ينافقه التقصير فالغلو في جانب الافراط والتقصير في جانب التفريط فهما متضادان والخير بينهما والاسلام شعار الخيرية والقيام على العدل والوسطية لا افراط ولا تفريط. والتقصير التفريط في شيء والتهاون في القيام به والتساهل فيه. بحيث يذهب - [00:15:28](#)

وينقص عن حقه وهو بمعنى الترك سواء كان كلياً أو جزئياً. والتقصير في الاصطلاح التهاون في الحق والتفريط فيه وعدم القيام به كما يجب. وقد نهينا نهينا وقد نهينا عن التهاون في الحق وعن التفريط في الدين. وجاء الامر بوجوب القيام به كما يجب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في - [00:16:00](#)

كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. يعني كما نهينا عن الغلو في المقابل نهينا عن التهاون في حق وينتج عن هذا النهي عن الغلو الذي هو الافراط والنهي عن التقصير الذي هو التفريط - [00:16:22](#)

نعم قلت قلت قال الامام الفسري مجید الطبری رحمه الله ان تأویل ذلك دعاء للمؤمنین الى رفض جميع المعانی التي ليست من حکم الاسلام بجميع شرائع الاسلام والنھي عن تضییع شيء من حدوده - [00:16:46](#)

فالمسلم مأمور ان يأخذ بجميع عرى الاسلام وشرائمه وان يعمل بجميع اوامره وفق وسعه وطاقةه. وان يترك جميع عز واجله. وقال سبحانه في خطابه لكتاب خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. والایة بسياقها العمومي يدل على - [00:17:04](#) اخذ الدين بقوة بلا تسبیب. احسنت. بلا تسبیب ذكر لا ذكر بلا ترك وذكر بلا ترک وتصدیق بلا تکذیب وحق بلا تضییع. فتذربوا ما اعطاكما الله واحفظوا اوامره وخافوا - [00:17:24](#)

ولا تنسوه وتضییعوه. وقال جل في علاه ولو وان لو استقاموا على الطريقة لاسقیناهم ماء غدقا. والایة على احد تفسیرین فيها خبر بان الاستقامة وهي طريقة مجانية الغلو والتقصير. فان المستقيم لا يكون مقصراً وهي طريقة - [00:17:45](#)

طريقة مجانية للغلو والتقصير. احسنت يعني الاستقامة طريقة مستقلة غير طريقة الغلو غير طريقة التقصير. نعم وهي طريقة مجانية للغلو والتقصير فان المستقيم لا يكون مقصراً بالواجبات ولا مرتكباً للحرمات فهو سائر على الطريق - [00:18:05](#) قضية عند رب البريات سبب للخيرات والبركات. وهو مستحق للوعد من كريم العطیات سبحانه وتعالى وهذه الایة كقوله تعالى ولو انها القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض - [00:18:28](#)

اللهم اجعلنا منهم وجاء في حديث عبد الله بن عمرو اينما تقرأ في القرآن الامر بالاستقامة فتذکر مو بس الطاعة الناس بس يتباردوا الى ذهنهم ايش؟ الطاعة هذا غلط اينما تجد - [00:18:48](#)

الامر والفضل والخبر عن اهل الاستقامة فتذکر امرين قلوك عن بعده عن الغلو وبعدك عن التقصير. نعم حسان قلتم حفظكم الله وجاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شراء. وان لكل ها ان لكل عمل - [00:19:04](#)

وان لكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنته فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك. رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه يعني الحديث نفسه بذكر الامرين معاً شره وعكسها فترة - [00:19:31](#)

نعم وما ظاهر التقصير كثيرة ومنها ما قد تراه في طائف اهل البدع فما من طائفه مبتعدة الا وتجد عندها شيء من التقصير في جوانب من الدين ومن اشهر مظاهر التقصير - [00:19:50](#)

المظہر الاول عدم تزييه الرب تبارك وتعالى عن سمات المخلوقين ووصفه بصفات النقص كقول اليهود عليهم من الله ما يستحقون ان الله فقير قولهم انه استراح يوم السبت ونحو ذلك من الاقوال التي تدل على التفريط في حق الله تبارك وتعالى - [00:20:04](#) المظہر الثاني عدم العمل بالنصوص المنزلة تحت تأویلات متنوعة وتغيير معانیها الى ما يوافق الاهواء كقول المرجئة بالایمان لأن مجرد التصديق او مجرد المعرفة وان الاعمال ليس من الایمان ولا تؤثر عليه - [00:20:21](#)

الموضع الثالث تضییع الفرائض والواجبات كالتفیریث في الصلوات والزکوات والصوم والحج وغير ذلك من فرائض الاسلام قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيماً من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون -

الجنة ولا يظلمون شيئاً المظهر الرابع ترك الدعوة الى الله تبارك وتعالى وترك الامر بالتوحيد وترك الحث على السنة. وعدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجاء في حديث حذيفة بن اليماني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون - 00:20:57

ولتنهون عن المنكر او ليوشكنا لو او ليوشكنا الله ان يبعث عليكم عقابا منه منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم رواه الترمذى وقال حديث حسن المظهر الخامس الواقع في المعاصي والمنكرات والتقصير في حقوق الاخرين وتغليب جانب النفس والهوى وظهور الماديات - 00:21:20

الانسان قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذره تبذيرا. دائما اذا ظهر اهل الغلو صار لهم نوع من الظهور ونوع من المكنة تجد في المقابل - 00:21:43

اناس وطوائف وبلدان يقابلون هؤلاء اهل الغلو فيحصل عندهم مع الأسف شيء من التفریط ولذلك الواجب على الانسان الحذر نعم احسنتم قلتم حفظكم الله مظهر الخامس. خلاص. ومن علامات ومن علامات وسطية الاسلام ومن ميزاته ومن اسسه ودعائمه انه فيما يتعلق بصفات الرب تبارك وتعالى المبني على العدل والوسطية - 00:22:01

وهو بين التشبيه والتعطيل. فالاسلام المنزل فيه اثبات اثبات الصفات لربك لربه تبارك وتعالى من غير تشبيه. ولا تمثيل ولا تكييف بل هو اثبات وجود لا اثبات تكييف وتمثيل. ومن لم يثبت هذا النوع من الاثبات في الصفات وقع اما في التمثيل - 00:22:36
وهو قول واعتقاد ضلال في صفات رب العالمين. واما انه يقع في التعطيل واثبات الوجود معناه فهم المعنى دون ادراك الكيفية. مثال ذلك انا نعلم نفهم وندرك معنى صنعا ولا نعرف كيف صنعت - 00:22:56

حتى نعرف الفاعل فإذا عرفنا الفاعل وعلمناه فاما ان نعرف كيف صنع لعلمنا باحوال الصانع او لا نعلم كيف صنع لجهلنا باحوال الصانع فيختلف كيفيات صنع صنع يعني لأن كيفيات الفعل صنع - 00:23:15

تحتفل باختلاف الصالح فتحتفل كيفيات وصنع بحسب الفاعلين فإذا قلنا صنع الجن قارورة وصنعت النمل بيته وصنع الطائر عشا وصنع الانسان دارا فهذه صنعة معلومة المعنى معروفة الكيفية وان كان البعض قد يجهل كيف صنع الجن قارورة لعدم علمنا - 00:23:34

باحوالهم وذواتهم وكيفيات افعالهم فإذا بتحفظ هذا المثال تستطيع ان ترد به على كل مأول كيف صنع الرب قال لا اعلم لكن صلب خلاص قل استوانا كلها اعلم كيف انتهت المشكلة - 00:23:58

نعم يرظى لكن لا اعلم كيف اعرف لوازمه يسخط لا اعلم كيف اعرف لوازمه المعنى معلوم نعم احسن قلتم حفظكم الله فإذا قلنا صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. فانا نفهم معنا الصنع هنا. وان كنا لا نعلم - 00:24:18

كيف صنع وذلك لعدم علمنا واحاطتنا بذاته تبارك وتعالى. فثبتت صفة الصنع لله تبارك وتعالى دون كيف وهكذا فجميع الصفات ثبتتها على فهم المعنى وادراك المقصود بها ولا نشبه وصف ولا نشبه وصفه ولا فعله يصف بوصف و فعل المخلوقات - 00:24:40
لانه تبارك وتعالى ليس له مثيل ولا ولا كفؤ له ولا سمي له من فثبتت صفة الصنع اغلق القوس بعد كلمة الصنع لأن فقط نريد ان ابين معنى الصنع وليس معنى منقولا - 00:25:00

نعم واثبات الصفات على وجه التنزيه عن التمثيل واجب من الجهتين جهة اثبات وجهة التنزيه عن التمثيل قال الله تعالى اليك كمثله شيء وهو السميع البصير؟ ففي قوله ليس كمثلي شيء تنزيه عن التمثيل وفي - 00:25:20

قوله وهو السميع البصير اثبات بلا تعطيل وهذه الاية ومثيلاتها التي فيها ذكر صفات وورودها يجب اثباتها مع تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين وكلها تدل على خطورة التشبيه وخطورة التعطيل - 00:25:37

والتشبيه له صور. الصورة الاولى تشويه صفات الله تعالى بصفات الخلق فهذا مناف للتنزيه المأمور به شرعا. والذى دل عليه والذى دل عليه حقيقة الاسلام في رب الانام تبارك وتعالى - 00:25:59

الصورة الثانية تكيف صفات الله تعالى وان لم يقل بالتشبيه فكل مشبه فهو مكيف وليس كل مكيف يكون مشبها. ولا يجوز في حق صفات الله تعالى التشبيه ولا التكليف. وهذا كمن يقول من الفرق - 00:26:13

الضالين ان الله تعالى في ذاته كذا وكذا وفي صفاتاته كذا وكذا من غير من يشبهه شيء معين من المخلوقين. ولكنه في ذهنه تنبية يجب على المسلم ان يعتقد ان الله تبارك وتعالى له ذات حقيقة وله صفات حقيقة وان لها كيفيات - 00:26:29

لا يعلمها الا الله تعالى ولا يخيل ولا يخيل بخيال ولا يدرك بحال ولا يحاط به علما والرؤيا يوم القيمة الصورة الثالثة تشويه المخلوقين بالخالق تبارك وتعالى واعطاه شيئا من صفات الربوبية او الالوهية فهذا نوع تشبيه من جهة انه - 00:26:49

يرى ولم يعتقد ان الله تعالى منفرد بهذه الصفات. متفرد متفرد بهذه الصفات ومعنى تشبيه مصدر من شبه شيء يشبهه تشبيها وهو التمثيل والتسوية سواء كان التشبيه كليا كمشابهة للنصر او جزئية في شيء معين كقولنا خالد كالاسد اي في - 00:27:11

والتشبيه في الاصطلاح الحق امر باخر لصفة مشتركة ان في خطأ في الاعراب سواء كان التشبيه كليا كمشابهة النصارى ومتشابهة البوصل سواء نعم سلام عليكم والتشبيه في الاصطلاح الحق امر باخر لصفة مشتركة بينهما. كقول كقولنا الملائكة كالبشر في الوجود - 00:27:37

ينقسم لي لا ما يحتاج كقولنا الملائكة كالبشر في الوجود اي كونها لا تقدر على استغناء فهي بحاجة الى خالقها كحاجة البشر الى الخالق تبارك وتعالى ولا يلزم في التشبيه ان يكون كليا فالتشبيه كله في صفات الله تبارك وتعالى محرم. ولا يجوز ولا يتصور فلا يمكن ان يكون شيء من الخلق في - 00:28:09

شيء كالرب تبارك وتعالى ولا يمكن ان يكون شيء في الخالق كشيء كشيء في المخلوق ولو من وجه. واما التشابه اللغطي فهذا ليس تشويها ان ذلك انما هو هو لفهم الخطاب ودرك المراد في الجواب فنقول وجه الارض ووجه الكتاب ووجه الانسان ووجه البيت - 00:28:33

هو تقول ملكي ووجه القمر ولا يعني ذلك مشابهته في الوجه وانما وقع الاشتراك في اللفظ واكتسب اللفظ خصائص المضاف اليه عند الااظافة فانتهى تشبيه كليه ومن باب اولى اذا قيل وجه الله تبارك وتعالى فنفهم معنى الوجه وندرك خصيصته الاضافية الى الباري تبارك وتعالى وانه ليس - 00:28:53

الوجوه قطعا ولما له من الكمالات والجلالات والجمالات. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ومن هنا جاء في القرآن نفي التمثيل لانه دق وابين واجلى بخلاف التشبيه سؤال مهم - 00:29:16

لو قال لك قائل لماذا جاء في القرآن نفي التشبيه؟ نفي التمثيل ليس كمثله شيء ولم يأت نفي التشبيه فهذا هو الجواب لانه ادق وابين واجلى بخلاف التشبيه فانه قد يدخل فيه المشابهة اللغطية - 00:29:32

لا ومن هنا ومن هنا جاء في القرآن نفي التمثيل لانه ادق وابين واجلى بخلاف التشبيه فانه اعم يدخل فيه تشابه لغطي الذي ذكرناه ولا ريب ان امثال الفاط القرأن والسنة ابعد من الريب من الريب احسن جمع الريب نعم - 00:29:53
بعد من الرياء من الريب وينزع عن النزاع ولكن ما اطلقه العلماء من من لفظ كلفة من لفظ التشبيه نعم في خطأ ما اطلقه العلماء من لفظ التشبيه بدون الف - 00:30:15

نعم ولكن ما اطلق العلماء لفظ التشبيه هو بمعنى التمثيل. نعم وهو الهادي الى سواء السبيل. والله الهادي الى سواء السبيل. والله الهادي الى سواء السبيل. والتعطيل مصدر من عطل شيئا يعطيه تعطيلا - 00:30:33

وهو التأخير وترك الشيء بلا معنى بلا ايش بلا معنى. نعم. هو بالتنوين ولا ولا بالشدة انا ما اشوف زين تنوين في المعنى اللي زين التنوين زين اذا الشدة شيلوها - 00:30:49

نعم اي نعم تنوين صح واحلاء الشيء وافراغه عن مدلوله ومحتواه. ومن معانيه ومن معانيه الخل. ومنه قوله تعالى وبئر معطلة وقصر المشيد من هذا المعنى عطل الشرع اذا اهمله ولم يعمل به وعطل التغرك حراسته - 00:31:06
والتعطيل في الاصطلاح انكار شيء من الصفات او معانيها او الاسماء ومدلولاتها او الشريعة واحكامها وبناء على هذا التعريف ندرك ان

التعطيل نوع الاول التعطيل الكلي وهو الذي عليه الملاحدة من انكار الله تبارك وتعالى وانكار الشريعة وان هذه الكمالات الموجودة كلها - [00:31:28](#)

ووجدت بلا موجب فهؤلاء معطلة الملاحدة ملحدون يدخلون تحت عموم قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا ما اهتزت وربت ان الذي احيانا لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار - [00:31:45](#)

امن يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. ان الذين كفروا بالذكرة لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يدي ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:32:05](#)

النوع الثاني التعطيل الجزئي وهو الايمان بالاسلام وبالشريعة من حيث الجملة وانكار بعض ما جاء فيه كانكار الصلوات الخمس او ان كان لاسماء الله تعالى وصفاته وهذا تعطيل انواعه كثيرة وليس هذا مجال ذكرها وانما المقصود بيان اصناف المعطلة في الصفات [00:32:22](#) وهم -

طبعا لا بد ان ننتبه ان ما يقوم به بعض المنتسبين الى الاسلام من التعطيل لو كان انكارا صريحا لكان كفرا واظحا ولكن اهل السنة لا يكفرون اهل البدع لماذا يكفر؟ لأن انكارا لهم - [00:32:45](#)

مبني على تأويل وهذا التأويل هو المانع من تكفيره والا فلو ان انسان انكر مثلا شي معلوم من الدين مثل انكارا شعره صفة الرحمة يقول الله ما يرحم الا بمعنى - [00:33:08](#)

المرحوم مثل انكار ان يكون من الله فعل اسمه خلقا ان يكون من الله فعل اسمه رضي هذا كفر لا احد يختلف فيه لانه انكار للمنزه لكن سببه عدم كفرهم هو التأويل المانع - [00:33:25](#)

نعم احسن الله قلتم حفظكم الله الصنف الاول المعطلون اسماء الله تعالى وصفاته هم الذين يعتقدون ان اسماء الله تعالى مخلوقة وانها من وضع البشر وانها لا تدل على صفات لله تبارك وتعالى ويؤولون الصفات وهذا حال الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ويقولون عن الاسماء والصفات بانها مضادات - [00:33:52](#)

الى الله تعالى على وجه التشريف والتكرير. وهي مخلوقات له. واما على وجه ان واما على وجه وان على وجه انا على وجه انا بمعنى الذات وهم عموما يدخلون تحت عموم قول الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم - [00:34:14](#)

سيجزون ما كانوا يعملون. طبعا المعتزلة والجهمية ينكرون صفات الله جل وعلا واحتلقو في تأويله للصفات المضافة الى الله بقدرة الله وسمع الله وبصر الله اختلفوا على مدرستين مدرسة منهم يقولون ان هذه الاضافات اضافة تكريم - [00:34:36](#)

كبيت الله وناقة الله فاذا على هذا القول وعلى هذه المدرسة يلزم ان اضافه المعاني الى الله كاظفه الاعيان الى الله وهذا معلوم بالبلطان عقلا فضلا عن الناقل ثم يلزم من هذا - [00:35:05](#)

ان هناك معانٍ مستقلة عن الذوات وهذا لا يقول به عاقل فهم يدعون العقل لكن اطلقوا العقلاء على انفسهم المدرسة الثانية قالوا لا ما اظيف الى الله من الصفات هي من باب - [00:35:34](#)

معنى يسببها باضافه معنى يساوي الذات فعلم الله يعني ذاته قدرة الله يعني ذاته سمع الله يعني ذاته ويؤولون كل صفة بمعنى الذات وهذا ايضا لا يستقيم لا يستقيم لان - [00:35:56](#)

المعلوم عقلا الفرق بين هذه الصفات من حيث اللغة ومن حيث المعنى والوجه الثاني ان هذا لا يستقيم ان هذا لو استقام في بعض الصفات الذاتية لكن هذا القول لا يستقيم بصفاته الفعلية - [00:36:23](#)

يعني اذا قلت رحمة الله اي ذاته اذا ما يوجد فعل للرب اسمه رحمة ويرحم اذا قلت عيادة بالله غضب الله يعني ذاته اذا انكرت ان يكون هناك فعل من الرب اسمه غضب ويغضب - [00:36:46](#)

وهذه اشكالية كبيرة عندهم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدى عنا. والله وبالله وتالله ان هذا محو فضل من الله

من هم اصحاب العقول وذكاء اكثرا منا لكن الله جل وعلا من علينا فجعل لها بين من بين ملايين البشر جعلنا متبعين للسنة هذه نعمة من الله. اصطفاء نسأل الله ان يكرمنا وان يتبتنا - 00:37:33

وان يميتنا على هذه النعمة قلتم حفظكم الله الصنف الثاني المعطلون لصفات الله تعالى سواء كان التعطيل منهم لجميع الصفات كالمعزلة وافقهم او لبعض الصفات كالما توردية واعصرية ونحوهم الصنف الثالث المعطلون لما دلت عليه الصفات من الكمالات ومن ذلك ما دلت عليه من نفي التشبيه. بناء على هذا فكل ممثل للصفات يكون معطلا - 00:37:53

انه عطل صفة الله تعالى بتتشبيهه عن كمالها اللائق بها ومن علامات وسطية سلام ومن ميزاته. ومن اسسه ودعائمه انه فيما يتعلق بالقدر مبني على العدل والوسطية. فهو بين الجبر - 00:38:22

والقدر هذه يمكن اه تكون هي الميزة ايش آآ السبعة نحن ذكرنا خمس ميزات تم المصنف ذكر سطيتهم بين الغلو والافراط هذه السادس بين التشبيه والتعطيل هذه السبعة وهنا الان بين الجبر والقدر هذه الثامنة - 00:38:38

نعم احسن الله قلتم حفظكم الله والجبر وصف من من جبر شيئا يجبره جبرا اذا الزمه به فقهه عليهم والمراد هنا مذهب القائد الجبر وهو ان العباد مجبورون على افعالهم وانه لا اختيار لهم فيها - 00:39:01

يررون ان نفعل العبد اختياري من اكل وشرب وقيام وقعود من الاضطرار مثل رحفة يد المريض او الحمى من المحموم او النوم من لم ينم ونحو ذلك فيسوون فيسوون بينما ما يعلم قطعا اختيار العبد فيه بما يعلم قطعا ان العبد غير مختار فيه - 00:39:19
كيف النوم من لم ينم مم يعني يقولون انت الحين تبي تنام هذي بارادتك طيب هذي حنا نفهم انها ذي بارادتنا لكن انسان منع من النوم يومين ثلاثة ثم ترك - 00:39:39

قيل له لا تنام لا يستطيع ان يتحكم في ارادته فينام اضطرارا فيقول هؤلاء ان نومه في حال ارادته كنومه في حال عدم ارادته. شوفوا المصيبة نعم وهذا مذهب باطل سببه الغلو في اثبات القدر والجفاء والتقصير في معرفة كينونة المخلوق الادمي وعدم التفريق بين الافعال الخيرية - 00:40:00

والاضطرارية وقد ذكر الله تعالى انه لم يجبر العبادة على الايمان ولو اراد ذلك لكان قادرنا. قال الله تعالى ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميرا. افانتم توكل الناس حتى يكونوا مؤمنين. فقال سبحانه لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين. ان شأن ننزل عليه من السماء اية فظللت اعنقه - 00:40:27

خاضعين وقال جل في علاه اذا نطقتنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تقولون بهذه الايات ومثيلاتها تدل دالة ببينة ان الله تبارك وتعالى لا يجبر العباد على الايمان. وانه لو شاء ذلك فهو القادر على كل - 00:40:49

وقد دلت ايات البينات على ان للعبد ارادة. ولذلك ينسب اليه الامر ويحاسبه على فعله ولا يحاسب المكره والمجنون الصغير لعدم اراده التامة وكون العبد له اختيار وارادة فهذا لا يعني انه يخرج عن اراده الله تعالى عامة وشاملة. ولا يعني دخوله - 00:41:10
تحت الارادة القدرة العامة والشاملة خروجه من دائرة الاختيار الى دائرة الاضطرار. ولهذا نعلم ان الجبرية قد ضلت في هذا الباب وخرجت عن وسطية الاسلام الذي جاء في الايات والاحاديث المتهاورة من كون العبد له اختيار وارادة - 00:41:30

وكذلك قد ضل في هذا الباب القدرة فوسطية الاسلام المنزل ظاهر في هذا الباب بأنه بين الجبر والقدر والقدر وصف من قدر شيئا يقدر قدرها. اذا صار متمكنا منه وقادرا عليه. والمراد هنا المذهب القائم للقدر - 00:41:46

وان الله تعالى لم يخلق افعال العباد وان افعالهم واعمالهم خارجة عن تقدير الله تعالى. فيرون ان افعال العبد اختيارية منك من اكل وشرب وقيام وقعود وذهاب واياب وقيام وترك. كلها خارجة عن تقدير الله تعالى. وان العباد هم بانفسهم قاموا بها بدون - 00:42:05
دار من الله لهم فيرون انه يوجد في ملكوت الله تعالى ما لم يقدر وانه يكون في ملك الله تعالى ما لم يعلمه ويكون العباد هم انفسهم خالقون لافعالهم فعليه ان فعليه يلزم ان يكون ثم خالقا غير الله تعالى عن ذلك - 00:42:25

نعم ثم يكون فعليه يلزم ان يكون ثم خالقا غير الله تعالى غير الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.
نعم وقد سبق حط الفاصل. حط الفاصل احسن - 00:42:44

وغير خبر يدخله مؤخرا يلزم ان يكون غير الله ويستقيم فعليه يلزم ان يكون ثم خالقا غير غير الله اما لا وين اسمك هذا يكون هناك
تم هناك خالق اي هناك خالق - 00:43:04

طيب ان يكون ثم خالقا. ماشي نعم وقد سبق بيان ضلال مذهب الجبرية والقدية وانما المقصود هنا بيان وسطية الاسلام وهو بعينه
وسطية السنة والجماعة من حيث العموم ومن حيث الاعتقاد - 00:43:39

وهو ان الاسلام قائم في هذا الباب على اثبات قدرة الله تعالى الشاملة وانه الخالق وحده. وعلم الله تعالى الشامل وان كل شيء بقضاء
وقدر واثبات ان للعبد فعلا قدرة واختيارا ومشيئة فلرب مشيئته للعبد مشيئة وللرب اختيار للعبد اختيار ولا تنافق وفي - 00:44:00
اثبات ان الله اختيارا ان الله اختيارا وللعبد اختيارا وذلك لأن الثاني داخل تحت الاول بلا جبر . وعلم الله تعالى الشامل وفي نفس
الفقر ايش؟ من تحت الرابع السطر الرابع من تحت. ايه - 00:44:24

وهو وهو ان الاسلام قائم في هذا الباب على اثبات قدرة الله تعالى الشاملة فاصلة وانه الخالق وحده نعم بعده علم الله تعالى الشامل
اه تكرار كذا الله تعالى شامل - 00:44:49

طبعا الله تعالى شام الخوف. انه الخالق وحده وان علم الله يحسن وان علم الله تعالى شامل نعم
ماشي وهذا مثال تقريري والله ولله تعالى المثل الاعلى - 00:45:09

انا نرى ملوك الارض يضعون قرارات وقوانين نظما وليس لعامة الرعي الخروج عنها. هذا كله لا يعني انه ليس لهم ارادة وانهم
مسلوبون الاختيار مع علمنا بان بعض الرعية ربما يتحايل على النظام والقانون وقد يخرج عنه اما قهرا الرأي الملكي او او خيفة.
وذلك لضعف - 00:45:36

الملك او عجزه انه مثلهم ولا يمكنه ان يكون فوق رعيته مطلقا. وهذا بخلاف رب العالمين فان احدا لا يمكن الخروج عن ارادته العامة
الشاملة لا قهره لانه لا غالب الا الله تعالى ولا خيفة - 00:45:56

لانه لا انه لا يخفى ولا خفيت نعم خوف ايه الخوفية يعني كفى ولا خفية فانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
واذا كان يتصور وقوع ارادتين احدهما داخل تحت الاخر فهذا لا يعني الجبر مع يقيننا بان الله تعالى لو اراد ان يجر العباد على شيء
لفعل لكن - 00:46:11

سبحانه وتعالى جعل الدنيا دار اختبارا وابتلاء وذلك كله مرتب على الارادة والعلم والفعل. والله تعالى وحده المعين. وهادي الى سواء
السبيل شيخنا نستطيع ان نقول ان الله جبرك بين الاختيارين - 00:46:40

يلا شنو؟ يعني جبرك بين اختيارين. غير صحيح. ما في جمع انا اقصد ان الجمرك اما خير وشر. ليش جبت كلمة جبر؟ جاب القرآن هو
هذا الواقع ما في جر - 00:46:57

اللي يقول جبر هذا ما فهم معاني النصوص جبرك بين اختياري غير صحيح وظنك عندك عدة اختيارات مثلا المجبى الى الدرس وضع
لك عدة اختيارات تجي الدرس ولا تجي الدرس - 00:47:12

تجي بشاط تجي اول واحد تجي اخر واحد اقصد انها يعني ما في خيارين فقط اختارهم ما في الا خيارين في عدة
خيارات تأخذ يا خير الشر لهذا ممكن هذا ما له علاقة بفعل الرب. هذا ما له علاقة لازم تقول الله جبرك غلط تقول - 00:47:30
هو ما في الا خياران بالنسبة للعبد يا خير يا شر. هذا صح نعم . واذا كان قلت واذا كان يتصور وقوع ارادتين احدهما ومذهب
ومذهب القدر باطل سببه الغلو في اثبات مشيئة واذا كان يتصور - 00:47:55

لو قرأناه؟ نعم. ما قرأناه . واذا كان يتصور وقوع ارادتين طيب ماشي يا صاحبي وهذا هو القدر. مذهب القدر باطل سببه الغلو
في اثبات مشيئة العبد. والجفاء والتقصير في اثبات مشيئة الله تعالى وعظيم علمه. وعدم التفريق بين - 00:48:18
ارادة الرب وارادة العبد. وقد ذكر الله تعالى انه تبارك وتعالى له المشيئة العامة والشاملة في ايات كثيرة. منها قول الله تعالى قل من ذا

الذى يعصمك من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها نصيرا. قوله سبحانه وتعالى قل فمن يملك لكم من - 00:48:43

شيء اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعلمون خبيرا. قوله جل في علاه ولو شاء الله ما اقتل الدين من بعدهم من بعد ما وبيات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:49:03

والآيات في هذا المعنى كثير وانما على طريقتنا ذكر الآيات في هذا المعنى كبيرة كثيرة هو المعنى نعم وانما على طريقتنا ذكر في كل مسألة ثلاثة أدلة ثلاثة أدلة بالذكر ثلاثة لان الدليل - 00:49:20

لا الدين مذكر صح ماشي ثلاثة صح نعم وفيها الغنة والكافية. لمن اراد المقنع والهداية لمن اراد المقنع والهداية والله والله نسأل ان يرزقنا خير ما ان يجنبنا سوء القضاء وشماتة الاعداء. امين - 00:49:51

من علامات وسطية الاسلام ومن ميزاته ومن اسسه ودعائمه انه فيما يتعلق بتعامل المخلوق مع خالقه تبارك وتعالى قائم ايضا على عدل والوسطية فوق بين الامن والاياس. هذه الميزة رقم كم؟ تسعه صح - 00:50:12

احسن الله اليكم. قلت ان حفظكم الله والامن مصدر من امن يؤمن امنا وهو لغوة بمعنى الطمأنينة والسكن والسلامة من السوء والشرب وعدم الخوف والوثوق بالشیء. المراد بالامن هنا الوثوق بالعمل والسكنون اليه. وعدم الخوف من عقاب الله تعالى - 00:50:29

وقضها الله تعالى عن الامر من مكره والامر من عقابه. ذلك ان فيه نوع استغناء عن العبودية له سبحانه وتعالى. فيه نوع تأله عليه جل في علاه قال الله تعالى - 00:50:53

افأمن اهل القرى ان يأتهم بآياتنا وهم نائمون او امن اهل القرى يأتهم بأسا وضحي وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال سبحانه مرة ثانية - 00:51:08

افي وينه وينه هذا؟ وقد نهى الله تعالى عن الامن وذلك لان فيه نوع استغناء وذلك لان فيه نوع امان نوعا مو نوعا اني اسم اني لا فيه ما يصير اسمه في خبر. فيه خبر. نعم - 00:51:22

ابار مقدم وذلك انه لان فيه نوع استغناء عن عبودية له سبحانه وتعالى وفيه نوع تؤل عليه جل جل في علاه. قال الله تعالى فامن اهل القرى يأتيهم بآياتنا فيعثونهم نائمون او امن اهل القرى يأتون بآياتنا وضحي وهم يلعبون؟ افأمنوا مكر الله؟ لحظة شوي - 00:51:49

اتفضل يا شيخ نوع كلها نوعنا فقال سبحانه افأمن ان تأتي غاشية من عذاب الله وتأتي وال الساعة بفتحة وهم لا يشعرون وقال جل في علاه لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله قل فمن يملك من الله شيئا ان - 00:52:11

اراد ان يهلك المسيح عذرنا اذن مريم امه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السموات والارض وما بينهما. يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر سبحانه والآيات في هذا المعنى كبيرة وهي كلها تؤكد على اهمية الا يكون المؤمن المؤمن في - 00:52:43

الا يكون المؤمن في امن من عذاب الله تعالى. بل عليه ان يخاف عقابه وان يرجو ثوابه. وان يعيش بين الخوف والرجاء كما قال الله تعالى عليه الجنة ببيان وصف وصف مهم لهم. قالوا انا كنا قبل في اهلا مشفقين - 00:53:02

فقال تعالى عن خلص رسليه ونبيائه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ومما يدل على اهمية الا يكون الانسان في مأمن من عذاب الله تعالى وعقابه ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:53:19

ليدخل لاحد لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال لا. ولا انا الا ان يتغمد له بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا. رواه البخاري ومسلم وما جاء في حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله - 00:53:39

طوبى لهذا عصافور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه. قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق اهلا فخلكهم لها وهم في اصلاب ابائهم. وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم. رواه مسلم - 00:54:05

فأهل الاسلام بحق يعيشون في هذه الحياة لا في استعلاء ولا في شهادة الانفس من حيث الخصوص بالجنة. بل يقولون من حيث العموم ما سبق ان اهل الاسلام في الجنة وان اهل كفران في النيران ويختلف احدهم على نفسه ويرجو لها الجنة ويخشى من النار ويرجو منها النجا - 00:54:26

وهذا بخلاف اهل بدع الذين يشهدون للمعینين من انفسهم الجنة. ويشهد بعضهم لبعض بالجنة ويؤمنون من مكر الله تعالى. كما هو حال الخوارج يشهدون نفوسهم بالجنة ولمخالفتهم باعيانهم بانهم في النار. وعلى هذا المنوال سار من سار ما الفرق بين اهل السنة وبين الخوارج في هذا الباب - 00:54:47

اهل السنة يقولون اهل السنة في الجنة من حيث العموم لكن لا يعيينون الخوارج يقولون كلنا في الجنة وفلان وفلان وفلان باعيانه فهذا هي الفرق. نعم كنتم حفظكم الله وهذا وعلى هذا المنوال سار من سار من غلاة المتصوفة الذين يقولون الذي يقول احدهم اني قد الدين - 00:55:07

يقول احدهم ده يحصل الذين يقول احدهم اني قد وضعت قدمي في الجنة والآخر يشهد لمريده بالجنة. نسأل الله السلامة والعافية. واشد من هذا من يقول من ان امامه يدخل من يشاء يدخل من شاء الجنة ويخرج من شاء من النار. فهذا كله في جهة الغلو في الشهادة لنفسه وللنحللة والطائفه - 00:55:31

وفيه تفريط في حق الله تبارك وتعالى الذي بيده الامن وببيده الجنة والنار وحده لا شريك له فعلى المؤمن الحق الذي يريد ان يكون على الاسلام المنزل ان يعيش بين الامن والاياس. والاياس مصدر من اي يأس اياسا واياسا - 00:55:54
معنى يأس وانقطع رجاؤه وفقد الوثوق بالشيء. والمراد بالاياس هنا انقطاع الرجاء من رحمة الله تعالى. ومن قبوله توبة عبدي وادخال وادخال العبد الجنة فقد نهى الله تعالى عن الاياس من رحمته ومن فضله ومن قبوله التوبة من كرمه وجوده - 00:56:12

وذلك لأن فيه نوعاً وذلك لأن فيه نوع استصغر من رحمة الله تعالى وفي وفيه نوع تأله عليه جل في علاه. قال الله تعالى ولا تيأسوا ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:56:33

وقال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وانيروا الى ربكم واسلموا له وقال جل في علاه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات ويعلم ما تفعلون. وجاء في حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:56:56

وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم ثم اسحقوني ثم ثم اذروني في الريح في البحر. فوالله لان قد فوالله لان قدر الله يعني اذا وصلت ثم - 00:57:17

فبالفتح اذا قطعت ثم وبالضم تقول ثم اذروني او ثم اذروني واضح؟ نعم ثم ثم اسحقوني ثم ثم ذروني في الريح في البحر فوالله لان قدر علي ربي ليعدبني ليعدبني ليعذبني - 00:57:37

عذاباً ما ما عذبه به احداً قال فعل ذلك به؟ فقال للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت؟ فقال خشيتك يا رب او قال مخافتكم فغفر له بذلك - 00:58:00

رجل شك في قدرة الله ولكن كان هناك مانع من تعذيبه. ما هو المانع ووقع في شيء كفري صريح شك في قدرة الله ما المانع هو كما يقول العلماء شدة الخوف - 00:58:17

شدة الخوف ادى به الى نسبان عظيم القدرة نعم ها ايش الجهل لا لو كان جاي لو كان جاهل هذا ما يسمى مسلم اصلاً ممكناً نعم ذكر هذا بعض الشرح - 00:58:40

نعم، احسنت ابن القيم ومن بعده الحافظ ابن حجر وغيره والبغوي نعم تحت امرك قلتم حفظكم الله والادلة كثيرة في وجوب ان

يعيش المسلم في هذه الدنيا بين الامن والاياس وهو حقيقة الرجاء والخوف. فهو يخاف اذا - 00:59:03

ويرجو رحمة الله تعالى اذا اطاع. ويرجو التوبة ولا يقنط من قبولها. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنت وربما قال اصبت فاغفر لي. فقال رب - 00:59:23
اعلم اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنت او اصبت اخر فاغفر فاغفره - 00:59:43

فقال اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال ربي اصبت او قال اذنت اخر فاغفر لي - 01:00:00

فقال اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء والمعنى ان العبد ما دام يستغفر ويتوسل رواه البخاري ومسلم واحد لو ما ما عنده الكتاب ما يدرى الحديث هذا من روى - 01:00:14
لا. رواه البخاري ومسلم والمعنى ان العبد ما دام يستغفر ويتوسل فان التواب الكريم يقبل منه. ولا يرده وذلك لانه على كل شيء قادر.
ورحمته عظيمة وقد جاء على اهمية عيش الانسان بين الامن والرجاء والخوف والاياس. فلا يكون امنا مطلقا ولا اياسا مطلقا
هذا هو حياة الاسلام الذي - 01:00:32

يعيشه المسلم فما دام الروح بين جنبيه فعليه ان يخاف من استدراجه ومن سوء عمله مع احسان الظن بربه وان يخاف من تقل القلوب مع رجائه لربه وان يخاف من سوء القضاء مع يقينه بربه. هذا هو حقيقة الاسلام عمليا وفاظاته الاسلام المنزلي كثيرا - 01:00:57
فان قيل فلما خص المصلي فرحمه الله هذا هذه البنية البينيات الاربع ها البنية البينيات بينه وبين وهو قال بيني وبينه فيدفع طبعا هذا الجمع ليس سماعيا جمع البين بينيات هذا ليس سماعي - 01:01:17

هذا قياسي انكره جمع من اللغويين مثل كلمة الایمية مأخوذ من اين؟ هذا ليس سماعي لكن قياسي الكيفية من الكيف سماعي وقياسي نعم يحصل لك تنقل فلما خص المصنف رحمة الله هذا البنية الاربع بالذكر. فالجواب فالجواب انما ذكر مصنف رحمة الله هذه البنية الاربع لانها اصول - 01:01:44

والىها مرجع الكل في البنية الاولى بينية. ففي البنية الاولى بين الغلو والتقصير بيان واصل التعامل مطلقا مع اوصي او في فهم النصوص او مع الانبياء او مع الاولياء او مع عموم الخلق او في العبادات او في المعاملات الى اخره - 01:02:10
وفي البنية الثانية بين التشبيه والتعطيل بينما يتعلق بصفات الله تعالى وهو تخصيصهم بعد تعميم وفي البنية الثالثة بين الجبر والقدر بين الجبر والقدر بيان ما تعلق القدر هو هو وبين بين حيث ان له تعلق بالله نعم - 01:02:29
بيني وبين فتحتين والثانية مجرورة غلط لا وهو بين بين حيث ان له تعلقا بالله تعالى من جهة ربوبيته المتعلقة بقضائه وقدره وان له تعلقا بالمخلوق بالمخلوق من حيث تعامله مع مع القدر وفي البنية الرابعة بين الامن والاياس بيان ما يتعلق بخصوص تعامل العبد مع ربه تبارك وتعالى - 01:02:49

نفسه وعمله. فما احسن هذا الترتيب حيث بدأ بالعموم ثم الخصوص ثم ما بينهما ثم الاختصار. فالاسلام من حيث العموم من حيث العموم هو عظيم من حيث الخصوص هو عظيم ومن حيث ما يتعلق بالخالق والمخلوق هو عظيم. من حيث ما يتعلق بالمخلوق هو عظيم - 01:03:16

الاول ومن حيث ما يتعلق بالخالق ومن حيث ما يتعلق بالخالق هو عظيم ومن حيث ما يتعلق بالمخلوق هو عظيم تكرار المخلوق في الاول غلط لا احدث من حيث ما يتعلق بمخلوق - 01:03:36
لا ومن حيث ما يتعلق بالخالق هو عظيم بكلمة والمخلوق احذف وخلاصة كلام المصنف رحمة الله ان الاسلام هو الدين الذي ارتضاه رب العالمين البشرية. بل وللعالم اجمع هو الدين الذي يقبله من الناس - 01:03:54
وهو الدين القويم القوام على على العدل الذي لا جور فيه وعلى الانصاف الذي لا اجحاف فيه وعلى الحق الذي لا باطل فيه وعلى الميزان الذي لا نقص فيه وعلى هذا يصدق يصدق حديث رضي الله عنه وفيهن رسول الله - 01:04:11

صلى الله عليه وسلم قال قد تركتكم على الايظاء ليلها كثارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. رواه الامام احمد وابن ماجة وبهذا اللفظ

وهو حديث صحيح الوصية بهذا الاعتقاد فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرها وباطنا ونحن براء الى الله - 01:04:27

ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه قلتم حفظكم الله هذا ختم من المصنف رحمة الله لهذا العقيدة المباركة

بانها عقیدته وعقیدة الأئمة الذين تركهم ممن سار على منهاج السلف في باب - 01:04:50

الاعتقاد وان هذا الاعتقاد قائم على التزامه. والبراءة مما خالفه او يخالفه فقوله فهذا ديننا اي ما مضى ذكره وما زبر به قوله

اما سبق سطره فهو الدين الذي يتدين به الى رب العالمين تبارك وتعالى - 01:05:06

بعضهم يظهره للعالمين فاجعله بينه وبين الله تعالى القربى والزلفى هذا من حيث عموم ديانة من حيث خصوص الاعتقاد قالوا

اعتقادنا بما سبق من مسائل الاعتقاد مما خطه المداد ووجده على السداد هو الاعتقاد الذي يعتقدونه ويرونه عقيدة يربطون بها

وعليها - 01:05:23

يربطون بها وعليها قلوبهم وظاهر اعمالهم ولهذا قال ظاهرا وباطنا اي ان دينهم وعقيدتهم ظاهرا وباطنا شيء واحد. وهذا فيه بيان

العبد من عقیدته التقية من عقيدة الباطنية ومن عقيدة الخارج القعدية وانه وانه الأئمة الذين ذكرهم عقידتهم واحدة وهي التي -

01:05:43

عليها قلوبهم واظهروها بالسنتهم وعملوا وفقها. الظاهر الامر واضح والشأن البازر والشيء البين. وكونوا بدا وعلا قوله تعالى فلا فلا

تمارسيهم الا مراء ظاهرا. وقوله تعالى يعلمون يعلمون ظواهرنا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون - 01:06:06

والمقصود والظاهر هنا ما اعلنه وما اخبر به وما سطره في هذه العقيدة الطيبة. والباطن من كل شيء داخله من كل شيء داخله. والامر

الخفى والشأن المكتوم والشيء المستور منه قوله تعالى - 01:06:26

ولا تقرأوا الفاحشة ما ظهر منها وما بطن. وقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والمقصود بالباطن هنا ما قد

يخفيه ولا يخبر به ولا يكتبه في العقيدة التي ابدتها للناس واظهروا لهم - 01:06:42

وبالجمع بين ظاهرا وباطنا دلالة ان عقيدة المصنف رحمة الله من حکى عنهم من الأئمة هي عقيدة قلبية وقولية وعملية جلية لا

خفاء فيها ولا لبس ولا غموض والظاهر والباطن من اسماء الله تعالى كما في قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل

شيء عليم - 01:06:59

ومعنى الظاهر العالى فوق كل شيء وهو ظاهر جلي لا يخفى وجوده على خلقه. لكثره دلائله الفعلية واثاره الوجودية ومعنى الباطن

الذى ليس دونه شيء هو العالم والسرائر والخفيات والمحتجب عن ابصار خلاقي واوهابهم - 01:07:21

وجاء في وجاء تفسير الظاهر والباطن من اسماء الله تعالى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه

الله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر وليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. رواه

مسلم - 01:07:39

والواجب على المسلم ان تكون عقیدته ظاهرا وباطنا شيئا واحدا. وذلك لأن عقيدة التوحيد جلية لا يحتاج الى اخفاء. عقيدة الاسلام

بيانه لا لبس فيها ان تكون عقیدته ظاهرا وباطنا - 01:07:58

شيئا واحدا يعني ما يجوز يكون في قلبك شيء وانت تقول للناس يا اخر طبعا هي مسألة الاكره هذه مسألة مستثناة نعم احسن الله

اليكم قلتم حفظكم الله وعقيدة الاسلام بينة لا لبس فيها. فعلى ما يخفيها العبد - 01:08:12

ها هنا مسألة وهي هل يجوز للانسان يخفي عقیدته خوفا او لا يجوز؟ فالجواب انه لا يجوز للمسلم ان يخفي عقیدته التي يدين الله

تبارك وتعالى بها. وهذا هو الاصل - 01:08:31

المطرد كما قال تعالى قل امنا بالله قولوا. احسنت. قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب

والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 01:08:41

وقوله تعالى قل يا اهل قل يا اهل الكافرون لا اعبد ما تعبدون فقوله تعالى فلا تخافوه وخفافون ان كنتم مؤمنين واما عند

وقوع الضرر او الخوف او الاكراه الى الملجم لا مجرد توقعه. فهنا يجوز ابطال الامام وعدم اظهاره حتى يزول سببه - 01:08:59 او يؤمن صاحبه كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان وفي غير هذا الظرف فالمؤمن يعتز بعقيدته ويظهرها ويعلن البراءة من كل ما يخالف عقيدة الاسلام. ولهذا قال المصنف رحمة الله ونحن ونحن برءاء - 01:09:18

براء براء ونحن براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. اي اننا نتبرأ ونظهر البراءة من اي شخص وان انتسب اليها اذا خالف الذي بينا ووضحتناه في هذه العقيدة المختصرة - 01:09:35

طبعا هو يقصد ونحن براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه يقصد الرد على المعتزلة لان المعتزلة لا سيما في عهد المؤمنون والمعتصم ومن بعده كلهم انتسبوا الى الامام ابي حنيفة زورا وبهتانا - 01:09:51 فمراد المصنف الرد على هؤلاء نعم وفي غير هذا الظرف فالمؤمن نعم لا نحن. نعم. احسن الله اليكم. ومعنى نحن اي ائمة الحنفية الالامام ابي حنيفة ابو يوسف محمد بن حسن الشيباني وزفر وامثالهم - 01:10:11

وبراء مصدر منبرى يبرا برأ وبراءة ويوصف به فيقال هو براء من كذا. بمعنى انه بعيد عنه منزه وانه لا يقبل لا يقبل ان ينتسب اليه ولا ان يظهر ولا ان يظهر هذا الشيء باسمه - 01:10:34

او بالإضافة اليه او بوجود الصلة منه قوله تعالى واذ قال ابراهيم لا يه وقومه انتي براء مما تعبدون. وقوله سبحانه قد كانت لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومه انا برأ ومنكم مما وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم - 01:10:52 كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده والمسلم يجب عليه ان يظهر الولاء والبراء فيوالى المؤمنين ويعادي الكافرين. ومعنى هذه الموالة المحبة الایمانية والبغض الایمانية والتعاونة - 01:11:12

الدينية والمظاهر الدنية فعل المؤمن ان يظهر البراءة للكفار من مذاهبهم ومن اعمالهم الكفرية ومن بدعهم القولية والفعالية وان يبين ان كل من يخالف عقيدة الاسلام فانه يعتبر مخالف للصدق مجانا للحق. فمن خالف الذي ذكرناه وبيناه فانا - 01:11:28 براء ومن عمله ومن انتسابه فليس كل من زعم انه حنفي المذهب فهو كذلك حتى يكون على عقيدة الولاء حتى يكون على عقيدة هؤلاء الائمة الثلاثة الذين ذكرهم الامام الطحاوي رحمة الله ابي وبين عقيدتهم - 01:11:48

وبين عقيدتهم فمن خالف بعد ذلك فيكون نسابه كاذبا وادعائه عاريا عن الواقع ومعنى خالق فعل ماض من من المخالفه. وهي عدم المموافقة. وبمعنى التأخير والمضادة والمعارضة. وقد يكون الخلاف - 01:12:06

او بلا معارضة نعم وبينه حتى يكون على عقيدة هؤلاء الائمه الثلاثة نعم صاحب التعنيف لانهم جمعوا امام مذكر الثالثة احسنت نعم من اربعة لا انا اللي ذكرت اربعة هو ذكر ثلاث في اول الكتاب - 01:12:24

بس ما ننسى ان شاء الله نعم هم حقيقة اللي كانوا حوالين الامام كانوا يصلون الى عشرين عالم كل واحد منهم عالم زمان نعم اسود احسن الله قلتم حفظكم الله ومعنى خالق فعل ماض من المخالفه وهي عدم المموافقة بمument التأخير والمضادة والمعارضة - 01:12:53

وقد يكون الخلاف بمعارضة او بلا معارضه فالاول من خالق بمعارضة بعض المعتزلة الذين انتسبوا الى الامام ابي حنيفة رحمة الله زورا وخالفوه في الاعتقاد فصاروا يردون عليه بعض كلامه ويضادونه - 01:13:15

الثاني من خالق بيلا معارضتك الماتوردية الذين يظنون انهم على مذهب الامام ابي حنيفة رحمة الله وليسوا كذلك واقعا فمخالفون له والمزعوم له ولا نقض كلامه بل يأولون كلامه ويزعمون انه موافق لهم - 01:13:32

هؤلاء جميعا هم من هم من خالقو بعض هذه العقيدة وصولا فيها ووضعوا لانفسهم اصولا وكانت تلك المخالفات سبب الخروج عن سنة ومخالفة الائمه وخلاصة كلام المصنف رحمة الله وجوه تصحيح الاعتقاد وفق هذه العقيدة وان يكون هذا اعتقاد المسلم في الظاهر والباطن وان يبرا - 01:13:48

الله تعالى مما يخالفه الثبات على الایمان والسنۃ والحدن من المذاهب المبتدة. قال رحمة الله تعالى ونحن نسأل الله تعالى العظيم ان يثبتنا على الایمان. ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة - 01:14:08

والاراء المترفرقة والمذاهب الردية مثل مثل المشبهة مشبهة والمعتزلة والجهي والجبرية والقدر والرافضة وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا وخالفوا نعم. نعم. وخالفوا اهل الضلال ونحن منهم - [01:14:23](#)

هم عندنا ضلال وارضياء الشرح قلتم حفظكم الله هذا ختم للمصنف رحمة الله في ختام هذه العقيدة المباركة بالدعاء وتضر عين الله تعالى بالصون والحفظ على العقيدة الصحيحة والنجاة من العقائد - [01:14:43](#)

ظلمة المردية وقولي المرضية المردية قوله ونحن نسأل الله تعالى اي بلسان الحال والمقال ندعوه الله تعالى ان يثبتنا على هذه العقيدة وهذا دعاء نحتاج اليه كل كل يحتاج اليه كل مسلم. وان يثبت وان يثبتنا فعل مضارع من الثبات - [01:14:58](#)

وهو اشد الشيء لاستقرار ويبقى ويداوم. ويداوم على ما هو عليه والثبات من الله تعالى كما قال سبحانه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولهذا ينبغي للمسلم دوما ان يسأل ربه الثبات فقد كان - [01:15:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ولنا فيه اسوة وقدوة كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:15:38](#)

ان قلوب بني ادم كلها بين اصابع من اصابع الرحمن كقلب واحد. يصرفه حيث يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. رواه مسلم - [01:15:50](#)

وكذلك على المسلم دوما ان يسأل الله تعالى بعد الثبات حسن الختام. ولهذا قال المصنف رحمة الله ويختتم لنا به اي ونسأل الله تعالى ان يحسن ختامنا وان يجعل ختامنا بالايام. امين. ويختتم فعل مضارع من الختم. وهو هنا بمعنى الحسن العاقبة. فيكون اخر عمل لنا هو الايام - [01:16:06](#)

وان نموت على اعمال اهل الايمان فيكون الطابع الذي فيكون الطابع الذي على صحيحة اعمالنا ختم صالح مختوم مبارك وهذا يحتاجه الانسان في اخر لحظة من لحظات حياته نسأل الله حسن الختام. نعم - [01:16:26](#)

اما في لحظات دنياه فهو يحتاج لصحة صحة ايمانه مجانية الفتنة والاهواء. ولهذا قال المصنف رحمة الله ويعصمنا من الهواء مختلفة اي ونسأله تعالى ان يحفظنا وان يجنبنا من كل هوى وبدعة وهي متنوعة وكثيرة. والمختلفة اسم فاعل من اختلف فهو مختلف - [01:16:43](#)

والبقاء فيه للتأنيث والاهواء المختلفة هي البدع وهي مختلفة بمعنى متجادلة متنازعة متشاكسة. كما قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم وقال سبحانه فما اختلفوا الا من بعد ما جاء جاءهم العلم باغيانا بينهم - [01:17:03](#)

وقال جل في علاء ان الذين فرقوا دين دينهم وكانوا شيئا. لست منهم في شيء فالهوا ملازم للفرق. مصاحبة التنازع ومجانية الحق مبنية على الجدال. اصولها هشة فروعها شائكة. ثمارها مرة اشواك - [01:17:22](#)

مضرة والمصنف رحمة الله فرق بين الاهواء المختلفة والاراء المترفرقة. والمذاهب الردية فهذا من باب العطف بينها وبينها ترافق. فكله هو فكله هو رأي هو مذهب وكل مختلف متفرق ورديء. وكل مختلف متفرق ورديء. احسنت. وكل مختلف متفرق ورديء - [01:17:41](#)

اي من باب التنوع وبينها تلازم. وعلى هذا فيكون المقصود بالاهواء المختلفة هي الشعارات والجهلية المتنوعة كالوطنية والقومية والشعوبية والشعوبية ونحو ذلك. تعرف الشعوبية شعوبيا دعوة ضد العربية او قام بها بعض بقایا اهل الفرس - [01:18:06](#)

نعم احسن الله والمقصود بالاراء المترفرقة الاقوال المتنوعة بعيدة عن الحق كما قال بعض الفقهاء الشاذة لمجانية الحق والصواب. وما قد صار سببا للنزاع والشقاق والمقصود من ذاهب الردية الفرق الضالة كما ذكر المصنف بعد. ولا ريب ان بين هذه الاهواء والاراء والمذاهب التلازم وجودي. وتلازم واقعي - [01:18:32](#)

اما من مذهب ردي الا كان سببه الهوى او الرأي. او ما من هو الا وهو يصل الى المذاهب الردية. والاراء جمع وهو يطلق على الاعتقاد والغالب ان المراد به الاعتقاد المنبع الرأي. وليس اعتقاد نبي على الامر يطلق الرأي على الظن - [01:18:56](#)

وعلى الهوا والشك وهذا حال اهل الاراء فانهم في شك وريب كما قال تعالى وانهم لفي شك منه مريب. وكل رأي خالف الصنف يؤدي

الى النزاع واختلاف والتفرق ولهذا كان اكثراً اختلاف الناس في ارائهم. بل ربما ترى احدهم يحكي - [01:19:15](#)

اجماع الناس على شيء والآخر على عكسه. ثم لا يزال بعضهم ينقض رأي بعض. هذا بخلاف النصوص الشرعية فانها نطق بالحق دالة على الصدق ترى اختلاف حولها الا نزراً نسيراً. لا سيما بين من عرف قدر النصوص وعظمها حق التعظيم - [01:19:35](#)

والماهاب جمع مذهب وهو الطريقة والطريقة. وقد يطلق على المعتقد وهي اراء ونظريات وقد اعتقادية او فقهية.

والمراد هنا الاول لان المصنف رحمة الله وصفها بالردية ولانه ذكر بعدها مباشرة بالاسم. والردية وصف من رضي - [01:19:54](#)

الشيء اذا هلك وسقط في الهاوية والردية وصف والباء والتأنيث فهذه مذاهب ردية اي ساقطة. تقول هذا مذهب وطريدي ورديء وهذه ردية وردية اي ساقطة لا قيمة لها في الشرع. ولا وزن لها عند اهل العلم وهي بمعنى المنكرة والمكرورة يطلق على - [01:20:14](#)

وعلى الخسيس والحقير فان قيل فان قال قائل ما هي اوصاف المذاهب الردية؟ فالجواب ان المذاهب الردية متنوعة بوصف متفرقة بالحال فيجمعها انها تحالف العقيدة الصحيحة وهذه العقيدة النصوص عليها من الامام الطحاوي رحمة الله اما كلا او بعضاً من اهم

او صاف فرق الفرق الضالة المخالف للسنة - [01:20:34](#)

المجانبة للحق والوصف الاول انها لا تهتم بالتوحيد. ولذلك تراهم في عمل عن توحيد الانبياء المرسلين. وان تكلمت عن التوحيد في

المعزلة فتوحيدهم مناقض لتوحيد المنزل بل يعنون به شيئاً غير مراد الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:20:56](#)

الوصف الثاني انها لا تهتم بسنة ولهذا قل ما تجد منه من يبني عقيدته على قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما

بناء عقائدهم على اما على المنطق او فلسفة او الوجود او الذوق او اقوال الامام واراء الناس ولهذا تجد كتب تجد كتاب عقدية - [01:21:15](#)

بالنص المؤيد وقد تجد فيها نص ليؤولوه وقد تجد فيها نصاً ليؤوله او احسن وقد تجد فيها نصاً مسؤولاً بحسب يعني خالص

موصوفة نعم الوصف الثالث انهم لا يهتمون بالتفسير بالتأثير ولا بالآثار فتراهم ابعد الناس عن تفاسير السلف واراهم المنقوله اليها

بالاسانيد. الوصف الرابع ان عقائد الفرق - [01:21:35](#)

منسوبة من اوصاف ليست مذكورة به كتاب الله تعالى. كالاعتزاز او التصوف او او الى اشخاص كالعقيدة الاشعرية او الماتوريدية او

الامامية. الوصف الخامس انها كلها متابعة لعقيدة السلف. ولهذا لا يبالغنا بفهم السلف. فكل طائفة تقدم فهمها وترى رأيها هذا حال

الخوارج - [01:22:13](#)

واشعرية ونحوهم واما المذاهب الردية اسماً هي كثيرة وقد ذكر المصنف رحمة الله واشهرها واكثرها شيوعاً في زمانه وظهرها مذهبها

وارداتها قولها فقال مثل والمعزلة والجهنم والجريئة والقدرة وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة. وفي كلام المصنف رحمة

الله دالة على وصف اخر وصف اخر - [01:22:33](#)

المذاهب الردية وهي مخالفتها للسنة والجماعة فهي ترى شق عصا الطاعة اينما كانوا ولا ولا تقيمها ولا تقييمها الجماعة وزناً وللسنة

قيمة هذا تعريف موجز بكل فرق لم يسبق لها تعريف وهم ما تميز بها. يعني لم يسبق لها تعريف يعني في كتابي - [01:22:56](#)

نعم. اما الذين سبق تعريفهم نعم كتابي هذا ما يحتاج مفهوم يعني المشبهة اسم فاعل مشبهة يشبه فهو مشبه والباء فيه التأنيث لكونها فرقه والشهه المثل والشهه النظير والامر المختلط. واصل التشبيه النحاس الاصفر لكونه شبهاً بالذهب

وليس هو اياه - [01:23:17](#)

والمشبه في اصلاح فرقه اثبتت الخالق صفات للمخلوق. والمشبه فرق فرق متعددة ومن اشهرهم فرقتان الفرق الاولى

الهاشمية من رافضة وهي اول فرقه شببت ونساؤها وتنسب الى هشام ابن الحكم الرافطي - [01:23:47](#)

الفرقه الثانية الكرامية وهم اتباع محمد ابن كرام السجستاني. وقد نسبوا الى التشبّيّه. تنبّيّه قد تنسب المعزلة اهل

السنة بل والاشعرية تشبيهاً بانه على قاعدتهم ان اثبات الصفات ولو على سبيل الوجود والاضافة المقتضية - [01:24:06](#)

للتحصيص تشبيه بهذه مغالطة عقلية ونقلية والا لزم ان يكون وجه المعتزلين كوجه الحمار مثلاً لمجرد اثبات الوجود مع وجود

الاضافة المقتضية وهكذا الاشعرية وانا ومن وافقهم قد يسمون اهل الحديث مشبهة بناء على موافقة المعتزلة في قاعدتهم الفاسدة السابقة مع مع مخالفة - 01:24:24

مخالفتهم لهم في ان ما اثبتوا الاشعرية من الصفات لا يقتضي ذلك وهذا تناقض بين فاما ان يقولوا بها مطلقا او يردوها مطلقا والمعتزلة اسم فاعل من اعتزل يعتزل اعتزلا فهو معتزل. والتابع فيه للتأنيث لكونها فرقه فاعتزم فاعتزل الشيء بعد - 01:24:45 بعد عنه وهي نحي عنه في جانب كما قال تعالى وان لم تؤمنوا فاعتزلون وبمناسبة هذه التسمية من جهة ان نواصل بن عطاء كان من تلامذة الحسن البصري في الكوفة. نعم - 01:25:05

موجود وان لم تؤمنوا لي هو مستعجل مدري ليش ولم تؤمنوا لي انت ما قلت لي ذي اكلتها بس ما فطرت نعم. كما في قوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. اي نعم - 01:25:21

بمناسبة بمناسبة هذه التسمية من جهة النواصر بن عطاء كان من تلامذة الحسن البصري في الكوفة فسئل عن الفاسق الملي هل هو في الجنة او في النار؟ وذلك بعد مجاملة الخوارج لعقيدة المسلمين وقولهم بأنه كافر في الدنيا - 01:25:37 في النار في الآخرة فقال واصل اراه في منزلة بين المنزلتين اي لا هو مسلم ولا هو واصل نحط نقطتين بعد كلمة واصل نعم اراه في منزلة بين المنزلتين. فقال واصل اراه في منزلة بين المنزلتين - 01:25:54

اي لا هو مسلم ولا هو كافر. فقال له امام الحسن البصري رحمة الله اعتزل مجلسنا فاعتزل وصار له واتباع. ومنهم عمرو بن عبيد ونحوه والمعتزلة في اصطلاحهم الذين اجتمعوا فيهم اصول الاعتزال الخمسة - 01:26:17

اصول الاعتزال الخمسة المشهورة وقد تطلق كلمة المعتزلية على كل من يقدم العقل على النقل وبهذا الاعتبار فان العلمانيين وابنائهم يزعمون ان من يزعمون التدين في المسجد ثم لا يرون للدين مكانته في امورهم الحياتية هم معتزلة ايضا او من افراخهم - 01:26:32

وصار الاعتزال دعاة واصول والذي يجمع المعتزلة خمسة اصول وهي اصل الاول. التوحيد وعنوا بذلك وجوب نفي الصفات عن الله تعالى انها اعراض والاعراض ملازمة للجسمية والحدوث. فبنوا اصلا في مخيلتهم جامعا يجمع بين المخلوق والخالق. بناء على هذا نفوا عن الله - 01:26:52

الصفات ولو انهم عقلوا وعلموا انه لا يجوز بحال في حق الخالق تبارك وتعالى القياس الكلي والقياس وان صفاته تبارك وتعالى تثبت على سبيل الوجود مع التمايز بين لانها مضافة للخالق تبارك وتعالى. الا ترى ان ذلك - 01:27:12 علما الا ترى ان ذلك ان لك وان لك احسنت. اترن لك علماء علما وللنملة علماء ايوه هل العلم الان متتساوي على النملة تعرف شلون تخزن - 01:27:32

انت يمكن ما تعرف شلون تخسي انت لو حطيت الحبوب فوق بعض تفشل النملة تحط الحبوب ما تفسد مني لها السنة الجایة ما تفسد نعم الا ترن لك علماء وللنملة علماء فهل هذان العلمان سواء لمجرد كون العلم عرضا عندك بدون تن بدون كسرة - 01:27:52 سواء فهل هذان العلمان سواء نعم نعم فهل هذان العلمان سواء مجرد كون العلم عرضا عندك وعندها. وهذا مع ان الانسان والنمل مخلوقتان فيجمعهما اصل هو الحدوث ولم ولم يتتساوا في في الوصف. فكيف بالخالق جل في علاه - 01:28:12

الاصل الثاني العدل وعانونا به ان الله تعالى ليس له مشيئة في افعال العباد اختيارية. وان العبد يخلق فعل نفسه. وان الله لا يخلق تعالى المكلفين ومن هذا الاصل نشأ - 01:28:41

نشأ بين المعتزلة القدر وعرفوا بعد ذلك بالقدرة ايضا الاصل الثالث المنزلة بين المنزلتين وعانونا بذلك ان المسلم الفاسق لا يستحق اسم اليمان. ولا يعطي اسم الكافر في الدنيا واما في الآخرة - 01:28:54

فهو كالكافر مخلد في النار اصل الرابع وجوب انفاذ الوعد والوعيد. ويررون انه يجب على الله اثبات اثابة ويررون انه يجب على الله ثابت الطائعين وان ذلك ليس تفضلا ولا منة منه تبارك وتعالى. ويررون انه يجب تعذيب الفاسقين. وعلى هذا الاساس - 01:29:11 قالوا بنفي الشفاعة وبنفي خروج عصاة الموحدين من النار الاصل الخامس الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر وعانونا بذلك وجوب الزام

الناس بمذهبهم ووجوب الخروج على الحاكم الفاسق وقتال الحكام والمعتزلة قد صاروا فرقا كثيرة من أشهرها الفرقة الأولى
الواصليية اتباع بن عطاء البصري. الفرقة الثانية الهزلية اتباع أبي الهذيل - 01:29:32

العالف الفرقة الثالثة الجبة اتباع القاضي عبد الجبار الجباعي. والجهمية اسم طبعا القاضي عبد الجبار الجباعي تمكّن من نشر الاعتزال
لأنه كان ممكنا في الدولة البويعية في الخلافة العباسية لكن - 01:29:56

كان رئيس الوزراء البويعي هو الذي يمكن الناس كيفما شاء وتعلمون ان البويعية في الاصل متshireعه لكنهم يلتقيون مع المعتزلة لأن
الشيعة لا يقيمون للسنة وزنا والمعتزلة لا يقيمون للسنة وزنا فيلتقيان في هذا الباب - 01:30:18

والا فهم في الواقع متظاد كيف معتزلة يرون كفر علي ابن ابي طالب صح ولا حتى اليوم قد تجد تقارب بين الاباضية وبين الشيعة
ما هو السبب لأن هؤلاء ينكرون السنة وأولئك ينكرون السنة. هذا هو الجامع بينهم. مع انهم على ظد - 01:30:40

فيما ينظرون ان علي ابن ابي طالب عيادة بالله كافر نعم احسن الله اليك. قلتم حفظكم الله والجهمية اسمه اسمه نسبة اسم
نسبة الى رجل يقال له الجهم ابن صفوان الترمذى واصل كلمة جهم بمعنى استقبله بوجه بوجه كريه وفالان - 01:31:03
الوجه عابسه وكريه وجه وجهم القول بمعنى قال ما يكره والجهمية في الاسلام اسم مناسب للمسمى نعم دابة الله الا ان يجعل
اسمها مناسبا لحاله نعم. احسن لك. والجهمية في الاصطلاح هم فرقه تنفي عن الله تعالى صفات الاسماء والصفات. هم اتباع الجعد بن
درهم والجهم ابن صفوان الترمذى - 01:31:24

واليه نسب مذهب لأنه نافح عنه ونشره. وعن الجهمية اخذ المعتزلة انكار صفاتهم فهم في الحقيقة افراح الجهمية وقد تطلق كلمة
الجهم على كل من انكر صفات او بعضها تجوزا - 01:31:52

ومن هنا يمكن ان نقول ان الجهمية اس الفرق الكلامية من الناحية العلمية. وهنا تفرعت المعتزلة وهنا وعنها وبسببها الكلامية ومن
الاشعرية والماتوريدية كما نقول ان الخوارج اس الفرق الكلامية من الناحية العملية. فكل طائفة خرجت فيها متأثرة بتفكيره ورأي
الخوارج - 01:32:09

سواء كانوا على مذهبهم ام لم يكونوا. والجهمية هم مرحلة ايضا والجهم هو من هو من نشر الارجاع. هم جبرية ايضا والجهم هو من
نشر الجبر وكان يرى ان ان وكان يرى رأي الخوارج في وجوب الخروج على الحاكم الفاسق. ولهذا فان الجهمية جمع جيمات
الضلالات. فهم جهمية وجبرية - 01:32:29

مرحلة وخوارج كل الجيمات عندهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم وقد سبق تعريف الجبرية والقدرية وانما اورده هنا مرة اخرى
تقرير انها من المذاهب الرديئة وغيره وغيرهم اي وغير هذه الفرق - 01:32:49

مذكورة منها المرجئة وخوارج والشيعية وما تريدية ومن تصوفها ونحوهم. وحالفوا الضلاله انت الظاهر تقرأ نسخة ثانية كlesh وحالف
الضلال لقى قبر شي قلت له ترك جبت من من راسك اشياء ما قلناها - 01:33:04

مرة ثانية اي وغير هذه الفرق المذكورة منها البرج او الخوارج والشيعي والشيعي والزيدية والمتصوفة ونحوه احسنت. الحين جبت
اللي مكتوب من ساعة زدت فرقتين ما قلنا مدرني منين جبته - 01:33:20

نعم بس هذا يدل انك تحفظ يعني نعم وحالفوا الضلاله اي انها لازمت مجانية الحق وحالفوا فعل ماض اتصل به واو الجماعة ومعنى
حالف اي صار حليفا له وعاشهه على ملازمة النصرة والتأييد - 01:33:36

وتأتي حالفا بمعنى المؤاخاة منه حديث انس رضي الله عنه قال قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين والانصار في
داره. رواه مسلم والاحلاف اما ان تكون على حق وبحق - 01:33:57

على حق وبحق على حق وبحق. اما تكون على حق وبحق كhalb المهاجرين والانصار او او حلف او حل حل فينا او حل في
نصرة الحق او تكون على باطل وتحالفت على نصرة الباطل وهي التي جاء النهي عنها ويحمل عليها حديث - 01:34:14

ويل المطعم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام
الاشدة نعم والمصنف رحمة الله قال عن اهل الهواء والبدع انهم حالفوا الضلاله بمعنى صاروا بناصير للضلاله مؤيدین لها حتى انهم

نسبوا الى نسبوا الى - 01:34:34

ذلك ومن هنا قيل لاهل البدع اهل الضلاله لأنهم ضلوا الطريق الصحيح في الاعتقاد وصاروا مجانبين للسنة ومعارضين معاندين لصحيح ووجب بيان ضلالهم وتوضيح مجانبته للحق واعلان البراءة منهم. ولهذا قال المصنف رحمة الله ونحن منهم براء. اي نبرا الى الله تعالى من كل فرقة - 01:34:58

وضلالة ومن كل قول واعتقاد باطل واعلان البراءة واجب على كل مؤمن من كل كفر وكافر. وكذلك من كل ضلاله وضاله ولا تجوز موالاتهم ولا مودتهم. بل نكون كما قال الله تعالى عن المؤمنين لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاج - 01:35:20 الله ورسوله ولو كانوا اباائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم اولئك كتب في قلوبهم ايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 01:35:40

من تمام عن البراءة من اهل البدع اعتقاد انهم على سوء وشر في اعتقادهم واعمالهم التعبدية المجانية للسنة. ولهذا قال المصنف رحمة الله هم عندنا طلال وارضياء. اي ونعتقد انهم على ضلاله وغي على ضلاله وغي. هم في انفسهم ما داموا معلنين لهذه الاهواء فانظر - 01:36:00

وهم ارضياء هم ارضياء اي ونعتقد انهم على فساد وعلى امر مكروره وارضياء جمع رديء وهو الفاسد من الشيء والحسيس والحقير والمكرور منه ووصف تأنيث لبيان ان الفرق كلها على رداءة وفساد وخشبة رأي وحقاره مذهب وكراهة قول - 01:36:22 فعل في احوالهم البدعية واعماله واعمالهم واعمالهم في احوالهم البدعية واعمالهم الشركية او الكفرية ويجب على الانسان ان يتعلم العقيدة الصحيحة وان يعمل بها ونسأل الله ونسأل الله تعالى ان يثبت ان يثبتت عليهما وان يتوفاه الله - 01:36:46 تعالى على ذلك ولا عصمة من الضلاله ولا توفيق الى الحق والستة الا بالله تعالى. ولهذا قال المصنف رحمة الله وبالله العصمة اي ان الله سبحانه وتعالى هو يعصي من يشاء فاحفظه ويسمده ويقومه ويثبته. وكذلك التوفيق الى الحق والثبات عليه والقول به - 01:37:05

والعمل به كل ذلك بيد الله تعالى. ولهذا فان المسلم في كل ركعة من ركعات الصلاة يدعوا بما جاء في سورة الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:37:25 وذلك لانه يعلم ان العصمة بيد الله تعالى. وان الثبات على الحق لا بد فيه من توفيق الله سبحانه. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وقال سبحانه ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله والله واسع عليم. يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 01:37:42

وخلاصة كلام المصنف رحمة الله انه يبرأ من كل من يخالف المذكور. وقد بینا انه هي الجملة وفق عقيدة السلف رحهم الله ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا ويحفظنا ويصوننا من كل ضلاله ومن كل ما - 01:38:04

الى غضبه والي عقابه الخاتمة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. قلتم حفظكم الله ختم المصنف رحمه الله رسالة بالحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين كما بدأ بذلك - 01:38:24

وهذا امر حسن انه يختتم العبد كلامه بما بدأ به الكلام. فان الخواتيم معتبرة اذا ختم العبد اذا ختم العبد بالدعاء رجي له رجي له العلاء وكان الحسن البصري رحمة الله يقول اللهم اجعل اخر اعمالنا خواتيمها واجعل ثوابها الجنة. نعم - 01:38:42

نعم. وجاء مرسلا اللهم اجعل خير اعمالنا ما يلي اجالنا واجعل خير ايمانا يوم لفاك رواه الحارث في مسنده وكان الصديق ابو بكر رضي الله عنه اذا دعا يقول اللهم اجعل خير عملي اخره. اللهم اجعل خواتيم عملي على رضوانك. اللهم اجعل خير ايماني يوم لفاك - 01:39:02

ترغيب وترهيب لقوام السنة فالعمل الصالح والعبرة فيه بما يختتم. اذا ختم الكلام اذا ختم الكلام بالحمد والصلة والسلام كان

ارجى القبول. ولهذا قال العالمة النووی رحمة الله اجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه تم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك تختتم - 01:39:21

تختتم الدعاء بهما والاثار في هذا الباب كثيرة مرفوعة الاذكار له وبعد وبعد هذه العبارة في في النسخ الاخرى عبارات وكلمات. وقد اعرضت عنها في الشرح لأنها ليست من عبارات المصنف رحمة الله - 01:39:45

ونحن ايضا نختتم هذا الشرح بدعاء كفارة المجلس لما في ذلك من الصوم والحفظ للعمل فان من عمل عملا او قال قوله او جلس مجلسا فختمه بدعاء ختم المجلس كان حسنا كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط ولا تلا - 01:40:02

قرأنا ولا صلی صلاة الا ختم ذلك بكلمات قالت فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرآننا ولا تصلي صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات. قال نعم من قال خيرا ختم له طابع على ذلك الخير. ومن قال شرا كن له كفارة - 01:40:22

سبحانك الله سبحانك وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. ونسأل الله تعالى الهدایة والتوفیق والثبات على الدين والسنۃ حتى الممات. وصلی اللهم وصلی اللهم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین سبحانک وبحمدک لا الله الا انت استغفرک واتوب اليک - 01:40:42

وكان الفراغ من مسودته الاولى مساء الثلاثاء بعد صلاة المغرب في مسجد عائشة المثیر رحمة الله تعالى وذلك بتاريخ ثلاثة في تاريخ ثلاثة اثناعشر اثنان من اثنان من سنة اثنان واربعون واربع مئة بعد الف هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم - 01:41:02

الموافق الثالث عشر من آذار الثالث عشر من شهر سبعة عام واحد وعشرون بعد الالفين ميلادي في دولة الكويت حرص الله تعالى والله تعالى اسأل القبول وان يجعل ما قلته حجة لي لا علي وان يكون ذلك سببا وسيلة للقرى وزلفى عنده وسبب لنشر التوحيد والسنۃ - 01:41:22

ثم عدت نظر فيه وكان الانتهاء منه في مساء الاحد اربعة من الرابع من شهر ربیع الاول لعام ثلاثة واربعين بعد اربعين واربع مئة بعد الالف من هجر المصطفى صلی الله عليه وسلم موافق العشرة اه عشرة لعام واحد وعشرين بعد الفين - 01:41:43

ميلادي في مسجد عائشة المھری رحمنا الله تعالى واياها واياكم والحمد لله رب العالمین والحمد لله تم الانتهاء من عرض هذا الكتاب وقراءته عليکم واجیزکم به. وكان هذا في يوم السبت - 01:42:07

الثاني من شهر جمادی الاولی عام اربعة واربعين واربع مئة والالف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم الموافق للسادس والعشرين من الشهر الحادی عشر عمری اثنان وعشرين عام اثنین وعشرين - 01:42:25

والفین من المیلاد ایضا في مسجد عائشة المھری رحمنا الله بدولاۃ الكويت حرستها الله وتقبل الله منا ومنکم وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحابه اجمعین - 01:42:49